مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

أنماط التعلق بالأم وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من أبناء المطلقات

إعداد
سامية عبد السميع محمد أحمد
باحثة ماجستير تخصص القسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

مقدمة:

يعد التعلقِ Attachment في مرحلة الطفولة موضوعاً شديد الأهمية لأنه يمثل نقطة انطلاق لحياة الطفل الاجتماعية ،وارتباطاته العاطفية مع الأخرين، ويساعد الطفل على تكوين توقعات أولية عن سلوك الراشدين وتعاملهم معه خلال حياته المستقبلية ويؤكد معظم السيكولوجيين أن علاقات الطفل الأولى بمقدم الرعاية وخاصة الأم هي بمثابة حجر الزاوية في تكوين شخصيته ،ومع ذلك يختلف هؤلاء العلماء حول أصول هذه العلاقات فمن الواضح ،أن الطفل خلال السنة الأولى يؤسس علاقة قوية مع مقدم الرعاية ، وهذه حقيقة ثابتة تنطبق على معظم الأطفال إلا أن الجدال يدور حول طبيعة هذه العلاقة وسياقها وتوثيقها وسرعة إقامتها ومدتها ووظيفتها. (نصر الدين شعيب تلاكر، ٢٠١٨ ، ٢٧)

كما تسهم طبيعة علاقة الطفل بأسرته والقائمين على رعايته في بناء شخصيته من جميع الجوانب، وبناء وتحديد علاقاته مع الأخرين ،لذا فإذا كانت تلك العلاقة تتميز بالسوية فإن ذلك يؤدى إلى ميلاد فرد قادر على التكيف والتأقلم مع ظروف المجتمع ومع من حوله ، أما إذا كانت تلك العلاقة غير سوية فإن ذلك يؤدى إلى ميلاد فرد يعانى من الشعور بالوحدة النفسية مما يجعله يعيش بمعزل عن الأخرين معانياً من اضطرابات نفسية كالقلق ،والاكتئاب والانسحاب من العالم الاجتماعي (سعاد بنت خميس بن راشد،٢٠١٨، ١٣٠) والتنمر المدرسي school bullying هو مشكلة سلوكية تربوية واجتماعية وشخصية خطيرة تؤثر بالسلب على البيئة المدرسية والنمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي للطفل.

كما يعرف التنمر بأنه أي فعل غير مقبول اجتماعيا يقوم به شخص ما يشعر بأنه الأقوى أكبر حجماً أكثر تحكماً أو أكثر سلطة من شخص آخر أضعف منه،ولدى الشخص الأقوى رغبة ملحة في إلحاق الأذى والألم بشكل متكرر تجاه الشخص الأضعف وبنية مبيتة للإيذاء ،ونتيجة لذلك يحدث شعور بالشهرة والشعبية والتقبل والسيطرة(ندا نصرالدين خليل،٢٠١٨،٢٦١)

وتهدف الدراسة الحالية تحديد نمط التعلق السائد بين فئة من فئات المجتمع التى تواجه العديد من المشكلات نتيجة لانفصال الوالدين ووقوع الطلاق بينهما ،وتعيش تلك الفئة مع الأم بعيدا عن الأب ،مما يجعلهم عرضة لكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية.

مشكلة الدراسة:

١ـ ما أنماط التعلق السائدة لدى أبناء المطلقات ؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق بالأم والتنمر المدرسي لدى أبناء المطلقات؟

٣-هل يختلف نمط التعلق (آمن – غير الآمن التجنبى – غير الآمن القلق) باختلاف جنس الطفل (ذكر – أنثى) وعمره الزمني (٦- ٩) – (٩ – ١٢) ؟

٤- هل تختلف درجة التنمر المدرسي (مرتفع – متوسط – منخفض) باختلاف جنس الطفل (ذكر – أنثى) وعمره الزمني (٦-٩) – (٩ – ١٢) ؟

٥- هل تنبئ بعض أنماط التعلق دون غيرها بالتنمر المدرسي لدى الأطفال عينة الدراسة ؟

أهداف الدراسة :

١- التعرف عن أنماط التعلق السائدة لدى أبناء المطلقات .

٢- الوقوف على طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق بالأم والتنمر لدى أبناء المطلقات

٣- الكشف عن مدى تأثير جنس الطفل (ذكر – أنثى) والعمر الزمني (٦-٩)–(٩-١٢) على نمط التعلق بالأم .

٤- الكشف عن مدى تأثير جنس الطفل (ذكر – أنثى) والعمر الزمني (٦-٩)–(٩-١٢) على درجة التنمر المدرسي .

٥ - التعرف عن أنماط التعلق بالأم المنبئة بوجود التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة

أهمية الدراسة:

أ-تقدم الدراسة الحالية مقياسًا يمكن من خلاله قياس أنماط التعلق بالأم .

ب – تسهم الدراسة الحالية في تشخيص أنماط التنمر المدرسي لدى أبناء المطلقات بشكل سليم مما يسهم في وضع العلاج المناسب.

فروض الدراسة: .

١- يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق بالأم والتنمر المدرسي لدى أبناء المطلقات .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق بالأم (آمن – غير آمن قلق – غير آمن تجنبى) . وجنس الطفل (ذكر – أنثى) وعمره الزمني (٦- ٩) (٩ – ١٢) .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التنمر المدرسي (مرتفع- متوسط – منخفض) وجنس الطفل

(ذكر – أنثى) وعمره الزمني (٦- ٩) (٩ – ١٢) .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

٤ - تنبئ بعض أنماط التعلق بالأم دون غيرها بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة .

مصطلحات الدراسة:

أولاً - التعلق :

و يرى waters & Dea في دراسة رغدة كيال(٢٠١٦) أن التعلق هو" تلك الأفعال التي يأتيها الطفل نتيجة لما يكتسبه من خلال التصاقه بمن يتولى رعايته وحضانته (مدورى يمنية ، ٢٠١٥، ٦٩) كما يمكن تعريف التعلق أيضا بأنه علاقة اجتماعية ، أو رابطة انفعالية تبادلية تنشأ بين فردين أو أكثر يكون بينهما شيء مشترك ،لتطور العلاقة بعد ذلك وتأخذ مسلكاً إيجابياً أو سلبياً (رغدة كيال،٢٠١٦ ، ١٨)

ويعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه: الدرجة التى يحصل عليها التلميذ على مقياس أنماط التعلق التى تصنف بأنها تلك المشاعر التي يشعر بها الطفل تجاه القائم على رعايته ،وعادة تكون الأم ،يحتاج الطفل من خلالها إلى الشعور بالأمن والسلامة والحماية ،كما أنها تعزز لديه الاستقلال والأمن النفسي ،ويصبح الفرد من خلالها قادر على تكوين علاقات اجتماعية سوية فيما بعد.

ثانياً- التنمر المدرسي

تعددت تعريفات التنمر (Bullying) نظراً لتعدد معانيه، وثراء محتواه ،فيعرف Quiroz,Arnetteفى دراسة (حنان خوج ، ٢٠١٢، ١٩٣) التنمر المدرسي بأنه شكل من أشكال العنف يلحق الضرر بالآخرين ويحدث التنمر في المدرسة أو في أثناء الأنشطة المختلفة ، فعندما يستخدم طالب أو مجموعة طلاب قوتهم في إيذاء الأفراد أو المجموعات الأخرى أو يكون أساس قوة المتنمرين إما قوة جسدية، أو العمر الزمني لهم أو الحالة المالية أو المستوى الاجتماعي أو المهارات التكنولوجية وقد يكون أساسها أن هناك رابطة تحميهم مثل الأسرة .

كماعرف Adams التنمر فى دراسة.(مسعد أبو الديار، ٢٠١٢، ٣٣) بأنه استغلال بعض الأطفال لقوتهم الجسدية أو شعبيتهم أوحتى سلاطة ألسنتهم من أجل إذلال طفل آخر أو إخضاعه،ويمكن تصنيفه إلى تنمر مباشر أو غير مباشر، ومن أمثلة التنمر المباشر: الدفع، والعراك، والكراهية ومن أمثلة التنمر غير المباشر إثارة الشغب،والإشاعات،والثرثرة بألفاظ مؤذية

وتتبنى الدراسة الحالية تعريف سيد البهاص الذى عرفه بأنه: سلوك مضطرب يقوم به بعض التلاميذ بشكل مقصود ومتكرر مستهدفين إيقاع الأذى بأقرانهم ، معتمدين على اختلاف ميزان

القوى بينهم وبين ضحاياهم ، يظهر في شكل ترصد الضحية والتخطيط بالإيقاع بها أو ممارسة سلوكيات التقويم والنبذ والسخرية والكيد والتهديد بالأذى الجسدي ، ويمثل في الدراسة الحالية الدرجة التى يحصل عليها التلميذ على مقياس التنمر المدرسي. (سيد البهاص ، ٢٠١٣، ٨)

٢- **التنمر الإلكتروني :** وهذا النوع من التنمر يكون يسبب ضررا فادحًا؛ حيث أنه يسهل إثارة الشائعات،وعدم القدرة على دفع الضرر، إذا ما نشر على الإنترنت، إلى جانب عدم وجود سلطة مركزية على شبكة الإنترنت ، وليقين المتنمر أنه مجهول الهوية فيما يتعلق بالضحية أو المسؤولين، وأن المتنمر يستخدم الإنترنت مكاناً لتأكيد السيطرة على الآخرين . (مسعد أبو الديار ، ٢٠١٢، ٦٠).

ج- المشاركون فى التنمر:

يمكن تصنيف الأفراد المشتركون فى التنمر الى ثلاث فئات:(متنمر – ضحية – متفرج)

١- **المتنمر : Bullies** هو الطالب الذى يقوم بشكل متعمد بإيذاء طالب آخر أو التسبب بتخويفه وإرعابه من خلال التهديد بالاعتداء، ويكون فى حالة أفضل من الضحية سواء أكان أكبر حجماً أو عمراً أو قوة وتكون لديه نية فى الإيذاء والتسبب بالألم النفسي والجسدي للضحية ويجد متعة فى ذلك ويهدد دائماً بعدوان ويمارس الغرور والاحتقار لها.

٢- **الضحية Victim** الطالب الذى يتم اختياره هدفاً لأقرانه ، فيتعرض للإيذاء البدنى أو اللفظي أو العاطفي ولا يستطيع الدفاع عن نفسه

٣- **المتفرج** هوالذى يشاهد ولا يشترك ، ولديه شعور بالذنب بسبب فشله فى التدخل ، ولديه خوف شديد ،ويصف نفسه بأنه ضعيف، يكون مشوش فى أغلب الأحيان، لا يعرف الصح من الخطأ، أقل ثقه بنفسه

(نايفة قطامي ومنى الصرايرة، ٢٠٠٩ ، ٣٠)

الدراسات السابقة

الدراسات التى تناولت علاقة أنماط التعلق بالتنمر المدرسي:

٢-دراسة سيد البهاص (٢٠١٢) :

وهدفت الدراسة إلى فهم طبيعة علاقة الأمن النفسي بالتنمر سواء للتلاميذ المتنمرين أو التلاميذ الضحايا وكذلك التعرف على الفروق بين المتنمرين فى درجة الشعور بالأمن النفسي - تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) تلميذاً وتلميذة تراوحت أعمارهم من(١٠-١٤).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

- استخدمت الدراسة الأدوات التالية :

تم تطبيق الأدوات السيكومترية، مقياس الأمن النفسي إعداد الباحث، ومقياس التنمر / الضحية بقسميه (سلوك التنمر/ ضحايا التنمر) إعداد فريدن وآخرين، كما تم تطبيق الادوات الإكلينيكية استمارة المقابلة اختبار الكاتCat على حالة المتنمرين وحالة من ضحايا التنمر .توصلت الدراسة الى نتائج من أهمها:توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الأمن النفسي ودرجات كل من سلوك التنمر وضحايا التنمر لدى عينة الدراسة،لا توجد فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر فى أبعاد الأمن النفسي.

٣- دراسة كريستى كويف (Kristi koiv, 2012) :

وهدفت الدراسة الى التعرف على أنماط التعلق المختلفة (الآمن والقلق والتجنبى) التي تميز كل من المتنمرين والضحايا والمتنمرين الضحايا وايضاً المراهقين المحايدين.تكونت عينة الدراسة من (١٩٢١) طالب (١٠٠٦) اناث و (٩١٥) ذكور فى الصفوف(٤- ٩) تراوحت أعمارهم (١٠- ١٨) عاماً. تم استخدام مقياس ترشيح الأقران (D.g . Perry,Kusel 1988)وذلك للتأكد من حالة سلوك التنمر؛ حيث قسم الفئات الثلاثة على النحو التالي (١٧٨ تنمر، ١٦٨ ضحية، ١٦ متنمر / ضحيه) . توصلت الدراسة الى نتائج من أهمها لقد حقق المتنمرين درجات أعلى فى مقياس التعلق التجنبى من ضحايا التنمر والمحايدين. لقد حقق الضحايا مستويات أعلى فى التعلق غير الآمن من المتنمرين والمحايدين ومن خلال ذلك وضحت النتائج الدور الذى يلعبه التعلق غير الآمن فى تنمية سلوك التنمر فى مرحلة المراهقة .

٤- دراسة سالى اى مكسيمو (Sally I.Maximo,2014)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق وأساليب المعاملة الوالدية،ومعرفة نمط التنمر الأكثر شيوعًا بين التلاميذ. تكونت عينة التقنين من (٨٧٦) تلميذاً ،والأساسية من (١٦) تلميذاً فى المرحلة الابتدائية . تم استخدام مقياس أنماط التعلق للأطفال،ومقياس التنمر ، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى مايلى:يعتبر التنمر اللفظى أكثر شيوعاً بين التلاميذ الإناث ، بينما التنمر الجسدى هو الأكثر شيوعاً بين الذكور.وجود علاقة سلبية بين التنمر والتعلق الآمن .ووجود علاقة ايجابية بين التنمر والتعلق الغير آمن سواء كان تجنبى أو قلق .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

٥- دراسة ميجان دى جين (Megan D.Guinn , 2015) :

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين أنماط تعلق المراهق بوالديه والتنمر والإيذاء و أثر ذلك على صحته النفسية .تكونت عينة الدراسة من ٢٥٧ مراهق ،تم اختيارهم من مختلف المدارس الثانوية التابعة لجنوب الولايات المتحدة ،(١٤٨إناث -١٠٩ ذكور).استخدمت الذراسة الأدوات التالية (مقياس العوامل الديموغرافية ،مقياس التعلق بالوالدين والاقران ،مقياس التنمر ،مقياس تقويم سلوك الأطفال). توصلت الدراسة الى نتائج من اهمها:

توجد علاقة دالة احصائياً بين التعلق بالوالدين وسلوك التنمر والايذاء والصحة النفسية للمراهقين

٦- دراسة روزيانا مسيران وآخرون(Ruziana masiran .... etal ,2017)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الثلاثة سلوكيات المنحرفة (التدخين ، التنمر ، الوقوع ضحية للتنمر وبين طلاب المرحلة الثانوية وتحديد أنماط تعلقهم بوالديهم فى منطقة ماليزيا. تم أخذ عينة الدراسة من طلاب المدارس الثانوية الذين يتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٧ عاماً، تم إختيارهم من عشرة مدارس فى منطقة هولولانجات بماليزيا.تم إستخدام مقياس أنماط التعلق بالوالدين والأقران ، وإستبيان مراقبة سلوك الإنحراف لدى الشباب الذى ركز على سلوكى التدخين والتنمر .توصلت نتائج الدراسة الى: إنتشار التدخين ١٥.٨ و التنمر ٨.٥ % وضحايا التنمر ١٩ % ، وجود علاقة إرتباطية بين التعلق غير الآمن والتدخين والتنمر، والوقوع ضحية للتنمر بين طلاب المدارس الثانوية فى ماليزيا.

المنهج والإجراءات:

أولاً - منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة فى الدراسة الحالية على المنهج الوصفى الارتباطى وذلك للتحقق من الهدف الرئيسى للدراسة وهو الكشف عن وجود علاقة بين أنماط التعلق والتنمر المدرسي لدى أبناء المطلقات.

ثانياً - عينة الدراسة:

أُجريت الدراسة على عينة من أبناء المطلقات، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

أ- عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات(عينة التقنين):

تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات من (١٥٠) من أبناء المطلقات.

(٧٥) من التلاميذ ،و(٧٥) من التلميذات ، من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ببعض المدارس التابعة لإدارة شبين الكوم ، بركة السبع ،وقويسنا بمحافظة المنوفية .

ب - العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من(١٠٠) من أبناء المطلقات:(٥٠) ذكور،و(٥٠) إناث. من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ببعض المدارس التابعة لإدارة شبين الكوم ، بركة السبع ،وقويسنا بمحافظة المنوفية .

ثالثا - أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة فى دراستها الأدوات التالية:

١) مقياس أنماط التعلق (إعداد: الباحثة)

٢) مقياس التنمر/الضحية (إعداد: فريدن وآخرون ،٢٠١٠،ترجمة سيد أحمد البهاص)

وفيما يلى تناول هذه الأدوات بشيء من التفصيل:

(١) مقياس أنماط التعلق (إعداد: الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس أنماط التعلق من خلال الخطوات التالية.

أ-الاطلاع على الأُطر النظرية والكثيرمن الدراسات السابقة التى تناولت أنماط التعلق .

ب- الاطلاع على عدد من المقاييس التى استُخدِمت لقياس أنماط التعلق

ج- فى ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس أنماط التعلق فى صورته الاولية،مكونًا من (٥٦) مفردة تُعبر عن أنماط التعلق.

ومن خلال ما سبق تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتى اشتملت على ثلاثة أبعادٍ هى

البعد الأول: الآمن (٢١) مفردة.

البعد الثاني: غير آمن قلق (٢٢) مفردة.

البعد الثالث: غير آمن تجنبى (١٣) مفردة.

وترتبط هذه الأبعاد التى تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف الدراسة حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة.

الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق:

أولاً: حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى للمقياس وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية وقوامها (١٥٠) طالبا من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتوصلت النتائج الى تشبع أبعاد مقياس أنماط التعلق على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٧٧.٨١٨) ، والجذر الكآمن (٢.٣٣٥) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الثلاثة التى تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

عامل واحد هو أنماط التعلق الذى وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

ثانيا: حساب ثبات المقياس

١ ـ طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس أنماط التعلق باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات

(٢) مقياس التنمر / الضحية (إعداد: فريدن وآخرون ، ٢٠١٠ وترجمة سيد أحمد البهاص).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

١ ـ نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنَّه " **يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق بالأم والتنمر المدرسى لدى أبناء المطلقات** ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض،تم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين أبعاد كل من أنماط التعلق بالأم والتنمر المدرسى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين أنماط التعلق بالأم والتنمر المدرسى (ن =١٠٠)

أبعاد أنماط التعلق بالأم	التنمر المدرسى	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة(*)
الأمن	٠.٥٣٢	دالة
غير آمن قلق	٠.٨٦٢	دالة
غير آمن تجنبي	٠.٩٥٧	دالة
الدرجة الكلية	٠.٧٦٤	دالة

يتضح من جدول (١) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق بالأم والتنمر المدرسى عند مستوى(٠.٠١)،وبذلك تم التأكد من صحة الفرض الأول للدراسة.

ـ التعقيب على نتائج الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق بالأم والتنمر المدرسى لدى أبناء المطلقات ".

(*) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

فى ضوء نتائج الدراسة نجد وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمطى التعلق (غير الآمن القلق – غير الامن التجنبى) والتنمر المدرسى،ويرجع ذلك إلى ارتباط مدى اضطراب تعلق الطفل بأمه ومستوى التنمر لديه، بمعنى كلما زاد اضطراب علاقة الطفل بأمه أدى ذلك إلى ظهور التنمر لديه بدرجة كبيرة.

وأكدت تلك النتيجة دراسة Laura-M.Walden,Tanya N.Beran(2010)،ودراسة البهاص (٢٠١٢)، ودراسة Militsa Nikiforou…etal (2013)،ودراسة SallyI.Maximo(2014)،ودراسة Megan D.Guinn(2015)،ودراسة Ruziana… Masiran…..etal(2017)

٢- نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثالث على أنَّه " **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نمط التعلق بالأم (آمن – غير آمن قلق – غير آمن تجنبى) وجنس الطفل(ذكر– أنثى)وعمره الزمنى(٦- ٩) (٩ – ١٢)** ".وللتحقق من صحة هذا الفرض،تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدولان (١٣ – ١٤) يوضحان ذلك:

الفرق فى الجنس:

جدول (٢) الفروق فى درجة نمط التعلق بالأم بين الذكور والإناث (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الذكور ن = ٥٠		الإناث ن = ٥٠		قيمة ت	مستوى الدلالة (*)
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الامن	٢٨.٣٦	٢.٥٩	٤١.١٨	٣.١٦	٢٤.١٠١	دالة
غير آمن قلق	٥٠.٨٦	٣.٢٣	٣٦.٤٢	٤.٨١	١٧.٥٩٥	دالة
غير آمن تجنبي	٥٤.٨٢	٢.٤٤	١٨.٦٤	٢.٩٤	١٧.٥٠٩	دالة
الدرجة الكلية	١٣٤.٠٤	٣.٤٣	٩٦.٢٤	٤.٦٦	٤٦.١٣٠	دالة

من جدول(٢) يتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى اتجاه الذكور وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١)

(*) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

ب- الفرق في العمر الزمني

جدول (٣) الفروق فى درجة نمط التعلق بالأم في العمر الزمي (ن = ١٠٠)

الأبعاد	من ٦-٩ ن = ٥٠		من ٩ - ١٢ ن = ٥٠		قيمة ت	مستوى الدلالة (*)
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الأمن	٤٨.٣٦	٨.٨٥	٤٧.٦٤	٥.٦٨	٠.٤٨٤	غير دالة
غير آمن قلق	٤٣.٦٨	٧.٦٩	٤٤.٦٠	٨.٨٨	١.١٥٥	غير دالة
غير آمن تجنبي	٢٤.٢٦	٥.٣٩	٢٢.٧٤	٥.٧٧	١.٣٦٠	غير دالة
الدرجة الكلية	١١٥.٣٠	١٩.٢٩	١١٤.٩٨	١٩.٧٥	٠.٠٨٢	غير دالة

يتبين من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات بين من هم أقل من ٩ سنوات وأكبر من ٩ سنوات.

التعقيب على نتائج الفرض الثانى

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نمط التعلق بالأم (آمن – غير آمن قلق – غير آمن تجنبى) وجنس الطفل(ذكر– أنثى) وعمره الزمنى(٦ - ٩) (٩ – ١٢)".

فى ضوء نتائج الدراسة نجد فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث فى نمط التعلق التجنبى فى صالح الذكور، وفى التعلق الآمن فى صالح الإناث،وعدم وجود فرق فى أنماط التعلق فى الفئة العمرية لمن هم أقل وأكبر من ٩ سنوات من أبناء المطلقات.

ويعنى ذلك أن نمط تعلق الذكور بالأمهات تجنبى ،فالطفل أكثر استقلالا عن الأم ويحاول الاعتماد على نفسه دون الاعتماد على الأم،ويتجاهل الطفل فى هذا النمط عودة أمه بعد غيابها عنه؛حيث يفشل هذا الطفل من اتخاذ أمه قاعدة آمنة له للانطلاق الى العالم المحيط به فهؤلاء الأطفال غير متحمسين وغير منظمين،ومندفعين،ومستقلين عن مقدم الرعاية(الأم) ولا يبدون أي تفضيل واضح للتعلق بأي شخص؛حيث أنهم يميلون الى الاستقلال عن الآخرين.

(*) غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/
Egyptian Knowledge Bank
بنك المعرفة المصري

كما أن لديهم مستوى منخفض في ضبط النفس حيث يغلب عليهم العدوانية والعنف وتقدير هم لذواتهم منخفض، كما أنهم أصحاب شخصية مزاجية ومكتئبة، لا يكنون أي ترابط عاطفي لأى شخص، وهم أقل كفاءة اجتماعية .

وأكدت تلك النتيجة دراسة Kristi Koiv(2012)؛ حيث حقق الذكور نسبة أعلى فى التعلق التجنبى من الإناث.

٣- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الخامس على أنَّه **" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى سلوك التنمر فى اتجاه الذكور،وفى اتجاه الإناث فى مستوى ضحايا التنمر وفى العمر الزمنى فى صالح من هم أقل من ٩سنوات فى سلوك التنمر،وعدم وجود فرق فى مستوى ضحايا التنمر بين من هم أقل أو أكبر من ٩ سنوات (*)**

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدولان (١٥-١٦) يوضحان ذلك.

أولا: الفرق في الجنس:

جدول (٤) الفروق فى درجة التنمر المدرسى بين الذكور والإناث (ن = ١٠٠)

الأبعاد	الذكور ن = ٥٠		الإناث ن = ٥٠		قيمة ت	مستوى الدلالة(**)
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
سلوك التنمر	٨٠.٦٨	٥.٦٦	٢٨.١٤	٩.٨٧	٣٢.٦٤٣	٠.٠١
ضحايا سلوك التنمر	١١.٦٤	٢.٤٥	٢٧.٠٨	١٠.١٤	١٠.٤٦٣	٠.٠١

(*) سلوك التنمر (٦٠ – ٩٠، ٣٠ – ٦٠، صفر – ٣٠)، ضحايا التنمر (٢٣ – ٣٤، ١١ – ٢٣، صفر – ١١)

(**)دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

يتبين من جدول (٤) وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى اتجاه الذكور فى سلوك التنمر،وفى اتجاه الإناث فى ضحايا التنمر،وهى جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١).

ثانيا: الفرق في العمر الزمني

جدول (٥) الفروق فى درجة التنمر المدرسى في العمر الزمي (ن = ١٠٠)

الأبعاد	من ٦-٩ ن = ٥٠		من ٩ - ١٢ ن = ٥٠		قيمة ت	مستوى الدلالة (٠.٠١)
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
سلوك التنمر	٦١.٤٠	٢٥.١٨	٤٧.٤٢	٢٨.٣٥	٢.٦٠٧	دالة
ضحايا سلوك التنمر	١٧.٥٠	١٢.٧٦	٢١.٢٢	٧.٧٨	١.٧٦٠	غير دالة

يتبين من جدول (٥) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطى درجات بين من هم أقل من ٩ سنوات وأكبر من ٩ سنوات في سلوك التنمر في اتجاه من هم أقل من ٩ سنوات وعدم وجود فروق بين من هم أقل وأكبر من ٩ سنوات في ضحايا سلوك التنمر.

التعقيب على نتائج الفرض الثالث:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى سلوك التنمر فى اتجاه الذكور،وفى اتجاه الإناث فى مستوى ضحايا التنمر وفى العمر الزمنى فى صالح من هم أقل من ٩سنوات فى سلوك التنمر،وعدم وجود فرق فى مستوى ضحايا التنمر بين من هم أقل أو أكبر من ٩ سنوات.

واتفقت مع تلك النتيجة دراسة سيد البهاص(٢٠١٢)،وصابرين عارف عثمان (٢٠١٢)،ورجاء عبيدالجهنى(٢٠١٤)،ودراسة Jamir(2014)،ودراسة Temsusenla Chin-Siangang(2018)،بينما اختلف دراسة Laura M.Walden,Tanya N,Beran(2010) مع تلك النتيجة ؛حيث أثبتت عدم وجود فرق بين الذكور والإناث فى سلوك التنمر.

كما يوجد فرق في مستوى التنمر لدى الفئة العمرية فى صالح من هم أقل من ٩سنوات فى سلوك التنمر،ويعنى ذلك ارتباط مستوى التنمر بالنضج ، فكلما تقدم الطفل فى العمر انخفض سلوك التنمر لديه نتيجة للمعرفة والخبرة.

واتفقت مع تلك النتيجة دراسة Birsel Canan,Zeynep Cicek,Ahmet Dincer(2017)؛حيث أكدت على ارتفاع سلوك التنمر فى المرحلة العمرية الأقل من ٩سنوات،واختلفت مع تلك النتيجة دراسة غمارى فوزية (٢٠١٢)، ودراسة Susan J,Ivana(2014)؛حيث توصلت كلا منهما إلى أن التنمر يرتفع فى مرحلة التعليم المتوسط أى فى الفئة العمرية ٩ سنوات فأكثر .

كما لا يوجد فرق في الفئة العمرية لمن هم أقل أو أكثر من ٩ سنوات فى مقياس ضحايل التنمر ،وهذا يعنى أن العمر الزمنى لايؤثر فى الوقوع ضحية لسلوك التنمر.

٤ـ نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض السادس على أنه " **تنبئ بعض أنماط التعلق بالأم دون غيرها بالتنمر المدرسى لدى عينة الدراسة** "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Regression)، بهدف تحديد مدى اسهام أنماط التعلق بالأم في التنبؤ بمستوى التنمر المدرسى ، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٦) التنبؤ بمستوى التنمر المدرسي من خلال النمط غير الآمن التجنبي

المتغير التابع النمط	المتغير المستقل التنمر	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة بيتا Beta	قيمة ف	قيمة (ت) ودلالتها	مستوى الدلالة(*)	الثابت
غير الآمن التجنبي	المدرسي	٠.٨١٨	٠.٦٦٩	٠.١٦٦	٠.٠١٢	١٩٨.٠٥٩	١٤.٠٧٣	٠.٠١	٣٢.٥٥١

يتضح من جدول (٦) يسهم النمط غير الآمن التجنبي، بنسبة إسهام إيجابية دالة بلغت قيمتها (٠.٦٦٩)، في التنبؤ بمستوى التنمر المدرسي، ويمكن صياغة معادلة الانحدار للتنبؤ على النحو التالي:

النمط غير الآمن التجنبي = ٠.٦٦٩ (التنمر المدرسي) - ٣٢.٥٥١ (الثابت).

١ـ التعقيب على نتائج الفرض الرابع:

" تنبئ بعض أنماط التعلق بالأم دون غيرها بالتنمر المدرسى لدى عينة الدراسة "

وهذا يعنى أن النمط غير الآمن التجنبي،يسهم بنسبة إسهام إيجابية دالة في التنبؤ بمستوى التنمر المدرسي، ويمكن تفسير ذلك أن النمط غير الامن التجنبى يعطى انعكاساً لمستوى التنمر لدى

(*) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)

الذكور ، فكلما ابتعد الطفل عن أمه و لايوجد من يقدم له الرعاية التى تمثل الأمان النفسى ، أدى ذلك إلى حدوث التنمر المدرسى لديه بدرجة كبيرة.

واتفقت مع تلك النتيجة دراس(Kristi Koiv(2012،ودراسة Militsa Nikiforou…etal (2013)،واللتات توصلتا إلى ارتباط التعلق التجنبى بمستوى التنمر لدى الأطفال ،فهذا التعلق يؤدى إلى حدوث التنمر بدرجة كبيرة.

المراجع العربية

١- رغدة كيال (٢٠١٦) التنظيم الذاتي وعلاقته بأنماط التعلق لدى الطلبة فى قضاء عكا ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية العلوم التربوية والنفسية ،جامعة عمان العربية، الأردن .

٤- سعاد بنت خميس بن راشد(٢٠١٨) أنماط التعلق السائدة لدى طلبة الصفين الحادى عشر والثانى عشر بمدارس محافظة جنوب الشرقية– سلطنة عمان.**مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، المجلد (٢) ،العدد (١٦)

٥-سيد البهاص (٢٠١٢) الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي دراسة سيكومترية - إكلينيكية . **مجلة كلية التربية ببنها** ،المجلد (٢٣) ،العدد(١٩٢) ، ص ص (٣٤٩ – ٣٩٥).

٦-_____(٢٠١٣): **دراسات فى الصحة النفسية والتربية الخاصة(وصفية – تجريبيه – إكلينيكية)** ، القاهرة : دار الكتاب الحديث.

٧- عبد الله بنى أرشيد (٢٠١٤) أثر برنامجين إرشاديين فى تعديل أنماط التعلق غير الآمنة لدى عينه من المراهقين .**رسالة دكتوراه غير منشورة**،كلية التربية، جامعة اليرموك، الأرد

٨- عدى راشد وإيثار شعلان(٢٠١٣).التعلق التجنبى وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض.**مجلة كلية التربية للبنات بجامعة بغداد**،المجلد(٢٤)،العدد(١)،ص ص(١٦٥ – ١٨٤)

٩-على الصبحيين، محمد القضاة(٢٠١٣) .**سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين**، الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية

١٠-فريدين وآخرين(٢٠١٠).**مقياس التنمر/الضحية،ترجمة سيد أحمد البهاص**،القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية

١٢- محمد عبد الجواد (٢٠١٦) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي فى خفض سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية** ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر، العدد(٧)،ص ص(٢٨٩– ٣٠٤).

١٣- مسعد أبو الديار(٢٠١٢):**سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**،ط٢،الكويت:مكتبة الكويت الوطنية

١٤-مسعد أبو الديار(٢٠١٥).فاعلية برنامج إرشادي فى تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمرى لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية،**مجلة العلوم الاجتماعية**،الكويت، المجلد(٤٣)،العدد(١١)،ص ص(٤٩ -٨٧).

١٥- نايفة قطامي، منى الصرايرة(٢٠٠٩) **الطفل المتنمر** ، عمان : دار المسيرة للنشر

١٦- ندا نصر الدين خليل (٢٠١٧) التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية .**رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.

١٧- نصر الدين شعيب تلاكر(٢٠١٨) الرجوعية وعلاقتها بنمط التعلق لدى المراهق المعتدى عليه جنسياً . **رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعة العربى بن مهيدى–أم البواقى –الجزائر

١٨- معاوية ابو غزال وعبدالكريم جرادات (٢٠٠٩): أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة. **المجلة الأردنية فى العلوم التربوية**،مجلد(٥)،العدد (١)، ص ص(٤٥-٥٧)

١٩- هالة اسماعيل (٢٠١٠) فعالية العلاج بالقراءة فى خفض التنمر المدرسي لدى الأطفال . **المجلة المصرية للدراسات النفسية**،الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، مصر، المجلد(٢٠) ،العدد(٦٦)

المراجع الأجنبية.

20- Ekeh,p.u (2012) Children's Attachment styles , Academic achievement and Social competence at early childhood ,**An internatio nal multidisciplinary journal** , Ethiopia , vol (6), No (4) ,p p(335 – 348).

21- Kristi Koiv (2012). Attachment styles Among Bullies, Victims and uninvolved Adolescents .**Psychology research**,vol(2),No(3),pp(160-165)

22- Laura M .Walden,Tanya N.Beran(2010)AttAchment QuaLity and BuLLyIng Behavior inSchool-Aged Youth.**Canadian Journal of School Psychology**,Vol(25),No(1), PP(5-18)

23- Megan. D,Guinn.M.S(2015)Parent- Adolescent Attachment ,Bullying and Victimization, and mental health outcomes**. Doctor of Philosophy** ,university of North Texas.

24-Ruziana Masiran, Hamidin Awang ,Cheah y .T. Jun, Nor Fauziah Hashim , Archana Premkumer , mohd.Feizel Aisiddiq ,mohd.Fakharuddin (2017) Smoking , Bullying , and Being bullied among secondary school students : Their Associations with attachment styles . **International journal of Psychological and Behavioral sciences**, vol (4), No (5).

25- Sally I. maximo (2014). Bullying Among High school as influenced by parent –child Attachment and parenting styles . **Philippine Journal of Psychology,**vol(47),N0(2),pp(125-152)